Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المرحلة فى استحضار جزئياتها الدقيقة والمتشابكة بكل أبعادها المادية والانسانية وايضا الفكرية والوجدانيه فى الفترة العريضة من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٤٤ ٠

ان الحياة المضاعفة المتعددة الأشكال الاجمالية في رواية (القاهرة الجديدة) هى عطاء الاحساس بالازمه السياسية والاقتصادية التى خضع لها مجتمعنا من سنة ١٩٣٠ وما اعقبها من سنوات قائمة ، عانت خلالها الشخصية المصرية ، الصراع ضد سيطرة الاحتلال ، وويلات الحرب ، سنوات استقطاب التناقضات الطبقية بين القصر والاقطاع والرأسمالية فى جانب والبرجوازية الصغيرة والعمال والفلاحين فى جانب آخر ، وتتوقف هنا متعمدة وربما تلقائية عدسة الروائى تترصد وتحلل وتتفهم بأناة حقيقية الدور التاريخى وأيضا الأخلاقى لأكثر هذه الطبقات حيوية وبروزا وذبذبة فى عملية التحول الاجتماعى ، فالبرجوازية الصغيرة المصرية التى تزعمت وأيضا ساومت على ثورة ١٩١٩ ــ تتململ الآن تحت وطأة الازمة المالية وشبح الحرب وابتلاع القصر والاقطاع لمصالحها الاقتصادية المتنامية ، يفزعها فى نفس الوقت زحف ونمو الطبقة العاملة والفلاحين الأجراء ، وهم جماهيرها الذين قدموا لها دائما أجل الخدمات وألقت لهم بالفتات ، هى بطبيعتها فى كل المستعمرات ، قلقة ، مناضلة ومساومة فى نفس الوقت ، تتقدم وتتراجع تخضع المصير الانسانى لمصيرها الذاتى لضيق الأفق ، تصيغ العلاقات الانسانية بمنطق المنفعة المادية وأسعار البورصة ٠

والتاريخ الشخصى (لمحجوب عبد الدايم) أبرز نماذج (القاهرة الجديدة) هو فى النهاية تلخيص وشاهد ساخر . ومحاولة لبلورة كل التناقضات السلوكية والأخلاقية لوجدان هذه الطبقة ، انه فى مستوى بناء النموذج الروائى الذى يحمل أزمة صعودها وسقوطها ، بمثابة التمرين الأولى الذى تعقبه نماذج متشابهة ، تتنوع ، وتغير صوتها وجلدها ، غير انها فى النهاية شخصية واحدة ، انها « حميدة » فى (زقاق